

وفي غرفة اخرى وجد صندوقا مقفلا فتحه بسكينه فوجده مليئا
بالذهب ، فقال لنفسه :

— اني لست من السارقين ، ولكن هنري دي مونت مورانسي مدين لي
بمبلغ عظيم من المال لمحاولته قتلي وجرحي وسجني •

واخذ يقدر الغرامة التي يستحقها فوجد انها تبلغ ثلاثة آلاف قطعة
ذهبية وضماها في جيبه ، واقل الصندوق ثم غادر القصر ، متوجها الى
قصر المارشال فرانسوا دي مونت مورانسي للبحث عن ابنه فوجده فيه
سالما حيا •